المعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد

بيان صحفي حول النتائج الأولية للحملة العلمية الجارية حاليا

في إطار الحملات العلمية التي يقوم بها المعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد لمتابعة وضعية الثروة السمكية، وخصوصا مخزون الأخطبوط، تشير النتائج الأولية للحملة العلمية الجارية حاليا إلى أن المخزون يمر بوضعية بيولوجية تستدعي عناية خاصة.

فقد أظهرت المعطيات التي تم جمعها حتى الآن أن أكثر من 80% من إناث الأخطبوط (*Octopus vulgaris*) توجد حاليا في مرحلة التبويض النشط (المرحلتان 4 و5 من النضج الجنسي). تؤكد هذه النسبة المرتفعة أهمية الفترة الحالية لتجدّد مخزون الأخطبوط، الذي يمرُّ حاليا بمرحلة حرجة من دورة حياته.

أما فيما يتعلق بأنواع الرأسقدميات الأخرى، خصوصا الحبّار (*Loligo vulgaris*) والسّبيدج (Sepia spp.) فإن المعطيات التي تم جمعها تشير إلى وفرة ضعيفة لهذه الأنواع مع تركّز شديد في المناطق الساحلية خصوصا المنطقة الوسطى، ويلاحظ أن غالبية السبيدج المصطاد تتكون من أفراد صغيرة الحجم، وهنا من الجدير بالذكر التنبيه إلى أن هذه الأنواع تتجه نحو المناطق السّاحلية خلال فترة التكاثر.

إن هذه الوضعية تتطلب إيلاء عناية خاصة واتخاذ إجراءات تسييريه صارمة لضمان نجاح عملية التّبويض، وبالتالي الحفاظ على تكاثر محزون الأخطبوط وتجدّد مخزونه في المستقبل.

في هذا السياق؛ فإنه من الضروري أن يدرك الجميع، وخاصة الفاعلين في مجال الصيد، حساسية هذه المرحلة وضرورة الالتزام الصارم بفترة التوقيف البيولوجي لضمان استدامة المخزون، إن أي نشاط للصيد يستهدف أو يصطاد الأخطبوط في هذه المرحلة الحرجة قد يقوّض الأهداف المتوخّاة من التوقيف البيولوجي، والتي تتمثل في حماية الإناث في مرحلة التبويض، وضمان تجّدد المخزون من خلال دخول الأفراد الصغيرة إلى المصيدة.

انواذيبو بتاريخ 17 مايو 2025

المدير العام للمعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد

محمد الحافظ ولد اجيون